

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي رواية : كَأَنَّ مَا يَهْوِي مِنْ صَدَبٍ كَالصَّيُوبِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وقيل  
بالْفَتْحِ : اسْمٌ يُصَبُّ عَلَى الإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطَّهْرِ وَالغَسُولِ  
وَالضَّمِّ جَمْعُ صَدَبٍ . الصَّيْبُ : مَا انْصَبَّ مِنَ الرَّمْلِ . وَمَا انْحَدَرَ مِنَ  
الأَرْضِ . وَالْقَوْمُ أَصْبَبُوا أَيَّ أَخَذُوا فِيهِ أَيَّ الصَّيْبِ جَ أَصْبَابٌ . قَالَ  
رُؤُوبَةُ :

" بَلَّ بَلَدَ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابٌ وَالصَّيْبُ : مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ . وَالْجَمْعُ صُيُوبٌ  
وَصَدَبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَدُورِ الصَّيْبُ . وَجَمَعَهَا صُيُوبٌ . وَهِيَ  
الصَّيْبُ وَجَمَعُهَا أَصْبَابٌ . وَقَوْلُ عِلَاقِمَةَ بِنِ عَبْدِ دَاةَ :

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ ... مِنَ الأَجْنِ حِنْدَاءٌ مَعَاءٌ وَصَيْبٌ قِيلَ :  
هِيَ عُمَارَةٌ وَرَقَ الحِنْدَاءِ وَالْعُصْفَرِ . وَقِيلَ : هُوَ العُصْفَرُ المَخْلَصُ . وَأَنْشَدَ :

" يَبْدُكُونَ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الغُزَّرِ .

" دَمًا سَجَالًا كَصَيْبِ العُصْفَرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّيْبُ : الجَلِيدُ وَأَنْشَدَ  
فِي صِفَةِ الشَّيْءِ :

وَلَا كَلَابَ إِلاَّ وَاللَّحِجُّ أَنْزَفَهُ اسْتَه ... وَلَيْسَ بِهَا إِلاَّ صَبًا وَصَيْبُهَا قِيلَ  
: هُوَ الدَّمُّ . وَهُوَ أَيضًا العَرَقُ . وَأَنْشَدَ :

" هَوَاجِرُ تَحْتَلِبِ الصَّيْبِ شَجَرٌ كَالسَّذَابِ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّيْبُ  
: السِّنَاءُ الَّذِي يُخْضَبُ بِهِ اللَّحَى كَالْحِنْدَاءِ . وَيُوجَدُ فِي النَّسِخِ هُنَا

السِّنَاءُ مَضْبُوطًا بِالكَسْرِ وَصَوَابُهُ بِالضَّمِّ كَمَا شَرَحْنَا . الصَّيْبُ :  
مَاءُ شَجَرِ السَّمْسِمِ . وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ

بِالصَّيْبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : إِزَّهَ مَاءٌ وَرَقَ السَّمْسِمِ أَوْ  
غَيْرِهِ مِنْ زَبَاتِ الأَرْضِ . قَالَ : وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ

يَعْلُوهُ سَوَادٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عِلَاقِمَةَ ابْنِ عَبْدِ دَاةَ السَّابِقِ ذَكَرَهُ .  
الصَّيْبُ : شَيْءٌ كَالْوَسْمَةِ يُخْضَبُ بِهِ اللَّحَى . قِيلَ : هُوَ عُمَارَةٌ

العَنْدَمِ . وَقِيلَ هُوَ صَيْغٌ أَحْمَرُ . وَالصَّيْبُ أَيضًا : المَاءُ المَصْبُوبُ .  
وَهَذِهِ الأَقْوَالُ كُلُّهَا بِهَذَا التَّفْصِيلِ فِي المَحْكَمِ وَلِسَانِ العَرَبِ

وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الفَنِّ . الصَّيْبُ : العَسَلُ الجَيِّدُ نَقْلَهُ

الصَّاعَانِيَّ وَطَرَفُ السَّيْفِ فِي قَتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ . : فَوَضَعَتْ  
صَبِيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخَرَ مَا يَدْلُغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرَبَ وَقِيلَ هُوَ  
سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا . صَبِيْبٌ : ع بَلُّ هُوَ جَيْلٌ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : أَنْزَهُ  
خَيْرٌ مِنْ صَبِيْبٍ ذَهَبًا كَمَا جَاءَ فِي رَوَايَةِ أُخْرَى مِنْ صَبِيْرِ ذَهَبًا . أَوْ  
هُوَ صَبِيْبٌ كزُبَيْرٍ . وَقِيلَ صَبِيْبٌ فِي الْحَدِيثِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ  
ذَهَبٌ كَثِيرٌ مَصْبُوبٌ غَيْرٌ مَعْدُودٌ . وَالصَّبَابَةُ : الشَّوْقُ أَوْ رِقَّةٌ  
وَحَرَارَتُهُ أَوْ رَفَّةٌ الْهَوَى . صَبِيْتُ يَا رَجُلٌ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ صَبَابَةٌ  
كَقَدْنَعَتْ قَدْنَاعَةٌ فَأَنْزَتْ صَبَّ أَيْ عَاشَقٌ مُشْتَقٌ وَهِيَ صَبِيَّةٌ وَمُقْتَضَى  
قَاعِدَتِهِ أَنْ يَقُولَ وَهِيَ بِهِاءٍ كَمَا تَقْدِّمُ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَهَذَا الَّذِي  
ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ لَفْظٌ سَيِّدَوِيٌّ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ  
وَالجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَلَا إِجْحَافَ فِي عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ أَصْلًا كَمَا زَعَمَهُ  
شَيْخُنَا فَانظُرْ بِالتَّأَمُّلِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِيْمَا  
يَقُولُهُ نِسَاءٌ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيْذِ بِالْأُخْذِ : صَبَّ فاصْبَبْ إِلَيْهِ  
أَرْقُ فَارْقَ إِلَيْهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَيَّ الظَّاعِنِينَ ... إِذَا مَا صَدَّ يَقُوكَ لَمْ يَصْبَبِ